تفسير إبن كثير

إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ

ثم قال تعالى : (إنا مرسلو الناقة فتنة لهم) أي : اختبارا لهم ; أخرج االله لهم ناقة عظيمة عشراء من صخرة صماء طبق ما سألوا ، لتكون حجة االله عليهم في تصديق صالح ، عليه السلام فيما جاءهم به .ثم قال آمرا لعبده ورسوله صالح : (فارتقبهم واصطبر) أي : انتظر ما يئول إليه أمرهم ، واصبر عليهم ، فإن العاقبة لك والنصر لك في الدنيا والآخرة